

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[54] عالم " تتجسم فيه أعمالنا وأفعالنا " الدنيوية بمقياس واسع، فالشقاء والسعادة في ذلك العالم نتيجة أعمالنا في هذه الدنيا، فالأشخاص الذين كانوا في هذه الدنيا قادة الصلاح يقودون الناس إلى الجنة والسعادة في ذلك العالم، والذين كانوا قادة للظالمين والضالين وأهل النار يسوقونهم إلى جهنم يتقدمونهم هناك! ثم يقول القرآن: (واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة). فأسماءهم الدليلة تثبت على صفحات التاريخ أبداً على أنهم قوم ضالون وجابرة، فقد خسروا الدنيا والآخرة وساءت النار لهم عطاء جزاءً (وبئس الرشد المرفود)(1). و"الرشد" في الأصل معناه الإعانة على القيام بعمل معين، وإذا أرادوا أن يسندوا شيئاً إلى شيء آخر عبروا عن ذلك بالرشد، ثم أطلقت هذه الكلمة على العطاء لأنّه إعانة من قِبل المُعطي إلى المُطعى له! * * * _____ 1 -
إعراب هذه الجملة كإعراب أختها السابقة.